

## التقويم التربوي في التربية البدنية و الرياضية في ضل التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط.

د/ عباسه نجيب، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة ورقلة  
د/برقوق عبد القادر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة ورقلة

### الملخص :

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن مدى تطبق اساتذة التربية البدنية و الرياضية عملية التقويم في ظل التدريس المقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط. المنهج المتبع في الدراسة كان المنهج الوصفي أما الأداة المستعملة التي اعتمد الباحث على الاستبيان التي تكونت من 17 سؤالاً مقسمة الى ثلاثة محاور رئيسية، استعمل الباحث أساليب إحصائية مختلفة بغية الإجابة على متخلف الفرضيات منها عدد التكرارات والنسب المئوية، أهم النتائج أبرزت على أن غالبية الأساتذة يطبقون ما جاء في منهاج المادة الجديد، رغم هذا يوجد غموض لدى بعض الأساتذة مما يجعلنا نستنتج المحاولة الجادة للأساتذة من أجل التأقلم مع النظام الجديد ، كما بينت الدراسة أنه جل الأساتذة يرون بأن التلاميذ لم يجدوا صعوبة كبيرة في التكيف مع التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

**الكلمات المفتاحية:** التقويم التربوي- التدريس - المقاربة بالكفاءات

### Abstract :

The present study attempted to reveal the extent to which the teachers of physical education and sports applied the evaluation process in light of the competency approach in the intermediate school. The method used in the study was descriptive approach either the tool used by the researcher was questionnaire, which consisted of 17 questions divided into three main axes, the researcher used different statistical methods in order to answer the backward assumptions, including the number of repetitions and percentages. The most important results highlighted that the majority of professors applied what is stated in the curriculum .

**Keywords:** Educational Calendar - Teaching - Competency Approach

## مقدمة:

لقد شهد العالم في السنوات الماضية حركة متسارعة في مراجعة و تحديث المنهاج في مختلف اطوار التعليم بما فيها الطور المتوسط ، وهي نتيجة حتمية للتغيرات التي مست مختلف جوانب حياة الإنسان، الاجتماعية، الثقافية، والاقتصادية ناهيك عن الانفجار المعرفي السريع في مختلف المجالات. و لكون الجزائر جزء لا يتجزء من هذا العالم بات من الضروري مراجعة المناهج الدراسية و تحديثها لكي تصبح مسايرة لتلك التطورات التي مست حياة المجتمع.

ولعل الغاية من وضع منهاج جديد هي صقل مواهب وميول التلاميذ وتنميتهم من مختلف الجوانب المعرفية، السلوكية، و الاجتماعية، ومن جانب آخر الموضوعية في تقييم التلاميذ تقييما دقيقا يراعي اجتهاد التلميذ و اهتمامه بالمادة و من جانب اخر مرعاة الفرقاى الفردية الموجودة بين التلاميذ التي كانت تقريبا متلاشية في المنهاج القديم.

وتعد التربية البدنية والرياضية إحدى المواد الدراسية التي تمثل دورا هاما في العملية التربوية بالمؤسسات التعليمية، التي نت خلالها يمكن تحقيق النمو المتكامل المتزن للمتعلم، والاهتمام بجميع جوانب شخصية المتعلم، المعرفية، الانفعالية، والاجتماعية. (وزارة التربية الوطنية، 2007، 02)

## إشكالية الدراسة:

في ظل التغيرات التي شهدتها النظام التربوي الجزائري بدءا من سنة 2003، حيث صدرت العديد من البرامج التعليمية الجديدة و كذلك الكتب والمناهج التربوية التي مست جميع المواد الدراسية، ونالت التربية البدنية والرياضية نصيبها من هذا التغيير من خلال بناء منهاج جديد، من جاء التساؤل العام للدراسة:

هل يطبق أساتذة التربية البدنية والرياضية عملية التقييم في ظل التدريس المقاربة بالكفاءات؟

## التساؤلات الجزئية

- ما مدى استيعاب أساتذة التربية البدنية والرياضية للمصطلحات والمفاهيم الواردة في منهاج التربية البدنية والرياضية وفق نظام المقاربة بالكفاءات؟

- هل يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية أن تلاميذ الطور المتوسط متكيفين مع هذه التغييرات الجديدة؟

- هل ما يلقنه أساتذة التربية البدنية والرياضية مطابق لما في المنهاج الجديد؟

## فرضيات البحث:

### الفرضية العامة:

يطبق أساتذة التربية البدنية والرياضية عملية التقييم في ظل التدريس المقاربة بالكفاءات.

### الفرضيات الجزئية:

- يوجد فهم شامل لمحتوى المنهاج وفق المقاربة بالكفاءات لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية.

- يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية أن تلاميذ الطور المتوسط متكيفين مع التدريس المقاربة بالكفاءات.

- ما يلقنه أساتذة التربية البدنية والرياضية مطابق لما في المنهاج الجديد.

### أهداف الدراسة:

جاءت أهداف الدراسة الحالية متوافقة مع طرح الإشكالات، وذلك بغية تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- تسليط الضوء على مدى إدراك أساتذة التربية البدنية والرياضية لما جاء في منهاج المادة.



- **الدراسة الثانية:** عراقيل تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية و الرياضية من إعداد: مشاني فريد من جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية و الرياضية (سيدي عبدالله) السنة الجامعية: 2008/2007 ، حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي و أداة تتمثل في استبيان لعينة تكونت من 35 أستاذًا ضمن مجتمع الدراسة الذي تكون من 140 أستاذ وأستاذة من ولاية البويرة وبعد استعمال للنسبة المئوية توصل الباحث إلى : وجود نقص واضح للوسائل البداغوجية والمرافق الرياضية الغير كافية مما عرقل الأستاذ في تطبيق المنهج الجديد.

### **الإجراءات المنهجية للدراسة:** **منهج الدراسة:**

تبعًا للمشكلة المطروحة يرى الباحث أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم للدراسة الحالية، إذ يقوم بوصف ما هو كائن و يهتم بتحديد الأسباب، ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأن الوقوف عند وصف ما هو حادث لا يشكل جوهر البحث الوصفي كما أن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات وتحليلها واستخراج منها الاستنتاجات ذات الدلالات والمعزى للمشكلة المطروحة (جابر عبد الحميد إبراهيم، 1984، ص136)

### **مجتمع الدراسة:**

إن مجتمع الدراسة هو الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة، وفي هذا البحث كان مجتمع الدراسة أساتذة الطور المتوسط في مقاطعة دائرة المقرن ولاية الوادي.

### **العينة:**

في هذه الدراسة حاولنا أن تكون العينة ممثلة لجميع صفات المجتمع الأصلي التي اشتقت منه حتى تصبح استنتاجا صحيحا وإلا أخطانا في حكمنا على صفات ذلك المجتمع، تم اختيار العينة بشكل عشوائي من مجتمع البحث، و كان عدد العينة 20 أستاذ كلهم ذكور من متوسطات دائرة المقرن ولاية الوادي.

### **مجالات الدراسة:**

- المجال المكاني: تمت الدراسة لى بعض متوسطات دائرة المقرن ولاية الوادي.
- المجال الزمني: أجريت الدراسة الحالية في الفترة الممتدة بين 1-2015/03/29.

### **أداة الدراسة:**

لقد استعمل الاستبيان كأداة للدراسة الحالية، وهو الأدوات الشائعة الاستعمال في الدراسة الميدانية، وهو عبارة استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة يقوم الباحث بتوزيعها على المبحوثين (الأساتذة)، وبعد الإجابة عنها يقوم الباحث بجمعها وتحليل مضمونها، وقد تم وضع الأسئلة حسب الهدف المسطر من وراء إجراء الدراسة الحالية، وكان عدد الأسئلة 17 سؤالا تشمل ثلاثة محاور لنفي أو إثبات الفرضيات المعنية بالدراسة.

## عرض و تحليل النتائج

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: يوجد فهم شامل لمحتوى المنهاج وفق المقاربة بالكفاءات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (01): يوضح معنى المنهاج وفق المقاربة بالكفاءات بالنسبة للأساتذة.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
منطق التعليم و التلقين	05	25%
منطق التعلم بالممارسة	15	75%
المجموع	20	100%

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة يرون بأن معنى المقاربة بالكفاءات هو منطق التعلم بالممارسة وبنسبة 75% ، بالرغم من وجود نسبة قليلة تقدر ب 25% ترى بأن المقاربة بالكفاءات هو منطق التعلم والتلقين، مما يجعلنا نستنتج بأن بعض الأساتذة يجهلون النظام الجديد، ومنه نستنتج بأن الفرضية الأولى محققة

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية أن تلاميذ الطور المتوسط متكيفين مع التدريس المقاربة بالكفاءات.

الجدول رقم (02): يوضح رأي الأساتذة حول تكيف التلاميذ مع التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

الاجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	55%
لا	09	45%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول يوضح أن نسبة الإجابات بنعم بلغت 55% والتي توضح رأي الاساتذة حول تكيف التلاميذ بالمنهاج الجديد التدريس بالمقاربة بالكفاءات، ومن جهة أخرى عبرت نسبة 45% عن عدم تكيف التلاميذ بالتدريس بالمقاربة بالكفاءات، ومنه يتضح جليا بأن الفرضية الثانية محققة.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: ما يلقنه أساتذة التربية البدنية والرياضية مطابق لما في المنهاج الجديد.

**الجدول رقم (03):** يوضح حقيقة التدريس في المنهاج الجديد المقاربة بالكفاءات.

الاجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	90%
لا	02	10%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول نلاحظ بكل وضوح إجماع الأساتذة المادة على حقيقة التدريس المطبقة وفقا لما جاء المنهاج الجديد المقاربة بالكفاءات حيث بلغت النسبة المئوية 90% وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسبة التي لم تتمكن من مسابقة المنهاج الجديد والتي بلغت 10% فقط، مما يؤدي بنا إلى تحقيق الفرضية الثالثة

**الاستنتاج العام:** بعد عرضنا و تحليل النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان، وقفنا على معانات اساتذة التربية البدنية و الرياضية حيث أسفرت نتائج الدراسة على جملة من النقاط أهمها:  
- غالبية الأساتذة يطبقون ما جاء في منهاج المادة الجديد، رغم هذا يوجد غموض لدى بعض الأساتذة مما يجعلنا نستنتج المحاولة الجادة للأساتذة من أجل التأقلم مع النظام الجديد.  
- جل الأساتذة يرون بأن التلاميذ لم يجدوا صعوبة كبيرة في التكيف مع التدريس بالمقاربة بالكفاءات.  
**الاقتراحات:** من خلال ما أفرزته نتائج الدراسة الحالية يمكننا أن نبدي بعض الاقتراحات من أهمها:  
- التكتيف من عملية التفتيش والمراقبة الميدانية من أجل تحفيز الأساتذة على بذل جهد أكبر والاهتمام بالتلاميذ.

- توفير الوسائل والإمكانات المادية و المنشآت الرياضية لتسهيل للوصول للأهداف المستهدفة من طرف الأستاذ.

- إصدار وثائق تربوية ودوريات للأساتذة قصد شرح وتوضيح التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

#### **الخلاصة**

من خلال الدراسة الحالية استنتجنا أنه لكي يحقق أستاذ التربية البدنية و لرياضية الأهداف المسطرة يجب توفير مجموعة من الشروط الضرورية منها المادية، والأخرى نفسية بالإضافة إلى جانب مهم وهو الجانب المعرفي خاصة المتعلقة بكيفية التعامل مع التلاميذ وفق المنهاج الجديد المقاربة بالكفاءات الذي ويوضع التلميذ كمحور أساسي في العملية التدريسية.

#### **المصادر والمراجع:**

- إبراهيم محمد المحاسنة.(2006). تعليم التربية البدنية. ط1. الأردن: دار جرير.
- أحمد الزبير(ب.ت). سند تربوي على أساس المقاربة بالكفاءات. الجزائر: المعهد الوطني لمستخدمي التربية الحراش
- أمين أنور الخولي،جمال الدين الشافعي.(2005). منهاج التربية البدنية والرياضية المعاصرة. ط2. مصر. دار الفكر العربي

- خير الدين هني. (2005). مقارنة التدريس بالكفاءات. الجزائر. مطبعة ع/س
- عباس أحمد صالح السامرائي. (1981). طرق تدريس التربية البدنية بـغداد
- عفاف عبد الكريم. (1993). طرق التدريس في التربية البدنية. الإسكندرية: منشأة المعارف
- فريد حاجي. (2002). التدريس والتقويم بالكفاءات. الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية،